

## فتاوى الألباني {{8052}} هل الأدب أفضل من الامتثال؟

محمد ناصر الدين الألباني

العلماء العلماء اختلفوا في مسألة طالما يتعرض لذكرها كثير من العلماء حينما تضطرب الاراء وتختلف الافكار باعمالك او تطبيقه نص اوسع به من حديث نبوي هل يكون الاولى تطبيق هذا النص - 00:00:00

الصادر منه صلى الله عليه واله وسلم تعليما للناس ام يكون الاولى والافضل ان يؤجل تنفيذ التعليم او الامر النبوي اذا ما دار في بال المسلم ان الادب كير من الامتثال بالامر - 00:00:44

في المسألة قولان منهم من يقول الادب خير من الامتثال ومنهم من يقول الامتثال غير من الادب فجاء احد الازكياء ووفق بين القولين فقال الامتثال هو الادب اظن من كان - 00:01:19

طالبا للعلم ومر عليه مثل هذا الكلام فهو سيفهم المراد من مثل هذا الكلام لكنني اتصور انه ليس كل انسان طالب علم ولذلك فلا بد من توضيح هذا الكلام لضرب مثال او اكثر من مثال - 00:01:57

اقول من المعلوم بين المسلمين لا فرق بين خاصتهم وعامتهم ان الاذان الذي تلقاه الخلف عن السلف والسلف تلقوه تعليما منه عليه الصلاة والسلام ان الاذان كما تسمعون به دون زيادة مقدمة او مؤخرة - 00:02:22

الشاهد بشهادتين اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله الى اخر الاذان مثال من الان لتوضيح الكلام السابق - 00:02:56

هل يشرع لاحد المسلمين اذا قال اشهد ان لا اله الا الله ان يقول مثلا سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى تعظيم لله عز وجل فهو ادب مع الله لكن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:20

حينما علم بلالا وعلم عمرو ابن ام مكتوم وعلم ايضا ابا محذورة في قصته المعروفة في السنن سنن النسائي وغيرها حيس سمع صوته يوما فاعجبه صيته فناده وعلمه كيف يؤذن - 00:03:45

هذا الذي نحن الان في صد التمثيل به ومما علمه انه قال له اذا اذنت الاذان الاول في الفجر فقل ما حي على الصلاة حي على الفلاح الصلاة خير من النوم - 00:04:15

الصلاة خير من النوم هكذا امره عليه الصلاة والسلام وهكذا امر جميع المؤذنين وهكذا جرى عليه المسلمون في كل بلاد الاسلام والحمد لله على الرغم مما اصاب هذا الاذان من زيادة في مقدمته - 00:04:40

او في مؤخرته في كثير من البلاد الاسلامية اما صلب الاذان فلم المس قداسته وتعليمه النبوي والحمد لله ترى لو اردنا الان ان نطبق وجهها من وجهي الاختلاف السابق الامتثال خير من الادب - 00:05:04

ان الادب خير من الامتثال الان الامتثال كيف علم الرسول عليه السلام بلالا وعمرا واما محذورة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. الادب ما هو؟ ان تعظم ربك - 00:05:33

وان تقول اشهد ان لا اله الا الله سبحانه وتعالى عز وجل او اي عبارة فيها تعظيم هذا ادب وذاك امتثال ايها افضل في المسألة قولان الذي يقول الادب خير من الامتثال لا يرى بأسا - 00:05:52

ان يقول بعد اشهد ان لا اله الا الله ان يزيد من عنده ما شاء. من باب الادب مع الله عز وجل اما الذي يرى ان الامتثال خير من الادب بل - 00:06:14

والادب عينه يقول لو كان خيرا لامرنا بذلك هذا طبعاً تقريب الامر والحمد لله لم يقع لكن انا هذا قلت مقدمة لما قد وقع مع الاسف

الشديد ها نحن في الشهادة الاولى - 00:06:30

نتنقل الان للشهادة الاخرى اشهد ان محمدا رسول الله هل يجوز لنا ان نقول اشهد ان محمدا رسول الله في الاذان تل الله عليه وسلم هذا ادب من يقول الادب خير من الامتثال - 00:06:55

يقول لا بأس ان نقول صلى الله على محمد اصل الرسول يقول من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرا ايضا هذا والحمد لله لم يقع لكن ما هو الذي وقع - 00:07:17

اشهد ان سيدنا محمدا رسول الله هذا وقع ما هو الحجة ما هو الدليل؟ الادب خير من الامتثال هذه الدعوة طبقوها في كثير من المواطن ولا تزال تطبق في مواطن قد لم نسمع بها - 00:07:34

وهذه الامثلة الان تكفيكم مثلا اظن ما سمعتم والحمد لله الى الان اذانا او مؤذنا يقول اشهد ان سيدنا محمدا رسول الله لكني اسألكم اليس فيكم الان؟ وارجو الا يكون فيكم - 00:07:57

ان يؤدي الى السؤال اليس فيكم من سمع بعض المصلين يقولون في التشهد اللهم صل على سيدنا محمد اه سمعتم لكن ارجو ما يكون واحد منكم من هؤلاء واذا كان من هؤلاء - 00:08:19

فبكون يعمل بالقاعدة المزعومة الادب كثير من الامتثال. مم الان وضح لكم ايش المقصود من هذا الكلام الامتثال خير من الادب ام الادب خير من الامتثال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:36

حينما انزل الله على قلبه ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قالوا يا رسول الله اصحابه يسألونه قالوا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه - 00:09:00

فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت كما هو معلوم لكم اذا هذا امر قال قولوا اللهم صلي على محمد اللهم صل على محمد - 00:09:26

فاذا اردنا ان نطبق من يقول الامتثال خير من الادب ماذا نقول؟ كما علمنا الرسول اللهم صل على محمد. واذا اردنا ان نطبق من يقول الادب خير من الانتفال نقول اللهم صلي على سيدنا محمد - 00:09:53

الان في المجتمع الاسلامي بل في المصلين من يتمثل بالامر ومن يتمثل بماذا؟ بالادب بسرعة الذي تمثّل بالامر وطبقه حرفيا هل اخل بالادب مع الرجل عليه السلام وهو يطيعه هاشم - 00:10:19

هنا الان يكف رجحت مع الذين يأترون بامنه عليه السلام وكيف لا والله عز وجل يقول في صريح القرآن الكريم فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:10:48

لننظر الان الى الطرف الثاني الذي يقول نعم الرسول امرنا ان نقول اللهم صل على محمد لكن نحن ادبا معه نقول اللهم صل على سيدنا محمد هل هذا هذا المتأدب زعم - 00:11:11

املاك المؤتمر بامر الرسول عليه السلام خير نحن لا نشك اطلاقا ان الذي يأتّم بامر النبي صلى الله عليه واله وسلم كما قلت لكم هو المتأدب هو المتأدب والذي يخالف امر الرسول عليه السلام هو القليل الادب - 00:11:38

وان كان هو يزعم انه يتأدب مع الرسول صلى الله عليه وسلم انظروا الان ما الذي يحمل بعض الناس قديما وحديفا ان يضيف الى تعليم الرسول عليه السلام كلمة من عنده بدعوى - 00:12:04

انه هذا ادب مع الرسول والله قال في القرآن الكريم لتعذروه وتوقروه اي تعظموه ولا شك اننا يجب علينا ان نعلم نبينا صلى الله عليه واله وسلم وان نوقره كما حضنا ربنا عز وجل على ذلك في القرآن الكريم. ولكن - 00:12:25

اولا هل يكون التوقيع على كيف ما بالتعبير الشامي هل يكون توقيرنا وتعظيمنا للرسول على كيف الواحد منا ولا في حدود الشرع لا شك ان الجواب سيكون في حدود الشرع - 00:12:51

هذا اول السؤال الساني والاهم هل يكون التوقير والتعظيم بمخالفة امر الرسول عليه السلام في مثل ما نحن فيه الان قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد الاخلال بتنفيذ الامر - 00:13:10

والاغترار بالرأي الشخصي من بعض الافراد قد يكونوا من العلماء فيما يظنوا وقد يكونون من طلاب العلم تقديم الرأي على النصر هو  
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:13:35